

81 شرح زاد المستقنع للشيخ عامر بهجت برنامج حفظ الزاد

عامر بهجت

باب نوافض الوضوء قال رحمة الله نعم قال رحمة الله باب نوافض الوضوء هذا الباب في مسائل ثلاث مسائل المسألة الاولى ذكر النوافض وتعادها المسألة الثانية حكم الشك فيها حكم الشك فيها اذا شك في وجود ناقض من هذه النوافض او عدم وجوده. هذا المسألة الثانية - 00:00:03

المسألة الثالثة اثر هذه النوافض الاحكام المترتبة على وجود ناقض من هذه النوافض فبدأ اولاً بالنوافض وهي تسعه نوافض ذكرها بقوله نعم قال رحمة الله ينقض ما خرج من سبيل. هذا هو الناقض الاول الخارج من السبيل - 00:00:28 الخارج من السبيل ولم يقيده المؤلف باي قيد قال ينقض ما خرج من سبيل وهل هذا على عمومه ولا فيه استثناء؟ ابداً على عمومه بل الخارج من السبيلين ناقض للوضوء مطلقاً - 00:00:52

وكلمة مطلقاً هذه يعني سواء كان معتاداً او نادراً فالمعتاد كالبول والغائط والنادر كالاستحاضة خروج حصاة من الدبر مثلاً وسواء كان الخارج نجساً او ام طاهراً فالنجلس مثل البول والغائط والطاهر مثل الحجر - 00:01:10

مثل الحجر الولد هالولد يقولون الولد الروح يا شيخ اه حسبت تقول خروج الروح طيب خروج الروح موجب للغسل وكل ما اوجب غسلاً اوجب وضوءاً الا الموت فخروج الروح لا يوجب الوضوء وانما يوجب - 00:01:38

وانما يوجب الغسل وسيأتي معنا في باب الغسل. فاول اول ناقض هو الخارج من السبيل اول ناقض هو الخارج من السبيل مطلقاً. ويذكرون ايضاً من امثلة الطاهر الريح الريح نعم فانها ناقضة للوضوء هذا الاول ما خرج من السبيل. الثاني - 00:02:02

وخارج من بقية البدن. الخارج من غير السبيل من بقية البدن غير السبيل. وهذا له وهذا ناقض للوضوء بشرطين ما هما قال ان كان بولاً او غائطاً او كثيراً نجساً غيرهما. نعم الخارج من غير السبيل - 00:02:23

ان كان بولاً او غائطاً فهو ناقض للوضوء مطلقاً خلاص؟ وان كان من غير البول والغائط فهل ينقض؟ قال لك ينقض بشرطين الشرط الاول ان يكون كثيراً والشرط الثاني ان يكون نجساً. ما صورة خروج البول والغائط من غير السبيلين - 00:02:44

البول الغائط يخرج من السير البول والغائط نعم اذا انسد للانسان مخرج البول والغائط المعتاد فعملوا له عملية جراحية جعلوا له منفذاً غير المعتاد وصلوه بالمثانة او باي طريقة طبية - 00:03:05

تمام؟ فصار يخرج البول والغائط من غير السبيل فهل ينقض الوضوء بخروجه؟ نقول نعم ينتقض ولو خرج منه شيء يسير. واضح؟ فالبولوغاط ينقض الثانية الان غير البول والغائط فيشترط فيه ان يكون كثيراً ايش - 00:03:27

نجساً فقولنا نجساً يخرج الطاهر فلو خرج منه عرق او نحama او بلغم او ريق او بكى حتى سال ميزاب البيت طيب من بعده طبعاً هذا من باب الظرفة يعني - 00:03:45

فلو كان الخارج طاهراً وكثيراً فهل ينقض لا لا ينقض الخارج الطاهر لا ينقض ناتي الان الى الخارج النجلس. الخارج النجلس هل ينقض؟ نعم بشرط ان يكون كثيراً. كثيراً فلو خرجت منه قطرة دم - 00:04:07

الدم نجس والدم حكر اجماعنا لجستي. فلو خرجت منه قطرات من الدم لا ينتقض الوضوء خرج منه قيء ان كان يسيراً لا ينتقض وان كان كثيراً ينتقض وضوءه بذلك. نعم - 00:04:22

قال رحمة الله وزوال العقل هذا هو الثالث من نوافض الوضوء زوال العقل. وزوال العقل يدخل فيه الجنون والاغماء والسكر والنوم خلاص؟ كل هذه داخلة في زوال العقل وكلها ناقضة للوضوء يستثنى من ذلك ايش - 00:04:38

الا يسir نوم من قاعد او قائم الا يسir نوم من قاعد او قائم. اذا الجنون ناقض للوضوء ولا لا ها الجنون ناقض للوضوء الاغماء ها
ناقض السكر ناقض لو انه سكر والعياذ بالله انتقضوه - 00:05:01

الرابع وهو النوم. النوم ناقض؟ نقول نعم النوم ناقض. لكن يستثنى منه ما اجتمع فيه يستثنى في النوم النوم الذي اجتمع فيه شرط
الشرط الاول ان يكون النوم يسيرا وان يكون من قاعد او قائم - 00:05:22

فاما كان النوم يسيرا وكان النوم من قاعد او قائم لم ينتقض الوضوء. قولنا يسir نوم يسir النوم خرج باليسir ايش خرج ابن يسir
الكثير وخرج بالقاعد والقائم مضطجع المتكى والمضطجع ونحوه - 00:05:41
طيب خلينا ناخذ الان مسألة مهمة ما معنى النوم اليسيir النوم اليسيir هو النعاس؟ لا. النعاس غير النوم.
النعاس شيء والنوم شيء. وهذا الله عز وجل قال لا تأخذه سنة ولا نوم جل وعلا - 00:06:02

فالسنة غير النوم النعاس لا ينتقض الوضوء ولو طال لو واحد معنا من اول الدرس من بعد صلاة العصر وهو نعسان خلاص نعسان طول
الدرس فهل انتقض وضوئه بذلك؟ لا. طيب كيف نعرف النعسان من النائم؟ ما الفرق بينهما؟ الفرق بينهما هو زوال العقل. النعاس لا
يزول فيه - 00:06:23

عقل النوم يزول فيه العقل. خذ على هذا مثال لو ان احدا من الطلاب حاضر للدرس نعسان فنحن نشووفه نعسان نقول وش قلنا اخر
شي يا شيخ؟ قال قلت كذا وكذا - 00:06:47

هذا نايم ولا نعسان هذا نعسان جيد بخلاف النائم فانه يزول عقله لو تقول له وش اخر شي قلنا صحي من النوم يمكنه شايف
له رؤيا في المنام فهذا فرق فاذا كان يفهم ما يقال فهذا ليس بنائم - 00:07:01

واذا كان يسمع ما يقال لكنه ما يفهم بعد نائم فليس من النائم لا يزول سمعه لكن يزول عقله وفهمه. نعم فيسir النوم من قاعد او قال
وضابط اليسيir هنا كما قلنا العرف - 00:07:23

نعم قال رحمه الله ولو واحد نايم وهو جالس مطول من اول العصر وهو نايم فهل ينتقض وضوئه ولا لا ينتقض وضوئه. نعم ثم
انتقل بعد ذلك الى الناقض الرابع من نواقض الوضوء وهو النقض بالمس - 00:07:41

نقض الوضوء بالمس فيه مسألتان تكلم المؤلف في الكلام عن المس طبعا ما هو مس الجن؟ لا مس البشرة المس ايها الاخوة
الكرام عندنا مس ناقض او لمس ناقض طبعا بعظامهم يفرق بين اللمس والمس وبعظامهم لا يفرق - 00:08:02
فعندي لمس ناقض ولمس غير ناقض اللمسة الناقض منه له ثلاث سور مس الفرج متى ينتقض الوضوء بالمس؟ قال لك المس للفرج
والمس للمرأة بشهوة او العكس والمس الذي يوجد فيه واحد من هذين ولا ندري ايهمما الذي وجد لكن اكيد ان واحد منها موجود -
00:08:21

يعني واحد يمس شخص نقول انت اما مسست فرج او مسست امرأة بشهوة فينتقض وضوئك جيد فاذا وجد واحد من هذين
المسين وتيقنا من وجود احدهما انتقض الوضوء. ايش هذه المسألة سنذكرها بعد قليل؟ نبدأ اولا بمس الفرج - 00:08:51
والمس في الفرج ينتقض به الوضوء بشرطين. الشرط الاول نعم ومس ذكر متصل او قبل بظهر كفيه لحظة الشرط الاول ان يكون
المس لفرج اصلي خلاص؟ ذكر المؤلف هذا بقوله - 00:09:08

ا او مس ذكر متصل خلاص؟ المتصل طبعا يخرج المقطوع. يخرج المقطوع لو انه قطع الذكر ولمس فانه لا ينتقض الوضوء به. لكن
لابد ان يكون الفرج الممسوس اصليا وسبعين ما معنى اصلي؟ يخرج الفرج الزائد وهذه صورة نادرة في في مسألة الخنث المشكلة
ونبينها ان شاء الله في موضعه - 00:09:27

طيب مس ذكر متصل او او قبول اذا عندنا مس الفرج له ثلاث صور ايها الاخوة الكرام. مس الفرج له ثلاث صور. مس الذكر مس الفرج
الناقض للوضوء اما مس الذكر - 00:09:49

او مس قبل المرأة او مس حلقة الدبر. هذه الثالثة ناقضة. مس الذكر ومس قبل المرأة ومس ايش حلقة الدبر الدبر والمقصود بحلقة
الدبر التي هي فتحة الشرج لا ظاهر الالبيتين - 00:10:04

نعم وهناك صورة رابعة يمكن ان نقول ان الوضوء ينتقض فيها بالمس وهي مس الذكر والقبل جميما. في سورة الخنث المشكك ولو لا ان المؤلف رحمة الله لما ذكرناها لانها صورة نادرة. وقد ذكر رحمة الله في اول كتابه قال وربما حذفت منه مسائل نادرة الوقوع.

وقوله - 00:10:21

ربما يعني سواء كانت للتقليل او للتكتير فمعنى هذا ان بعض المسائل النادرة لا يحذفها وهذه منها. نعم اذا الشرط الاول في مس الفرج ان يمس فرج اصلي. الشرط الثاني ان يكون المس بايش - 00:10:42

بظهري قال رحمة الله بظهر كفه او بطنه بظاهر الكف او بطنه. وهذا من الفروق بين لمس المرأة ولمس الذكر. فلمس الذكر لا ينتقض به الوضوء الا اذا لمس بالكف - 00:11:02

سواء ظهر الكف او بطن الكف او ظهرها خلاص؟ لا فرق لكن المقصود انه لا ينتقض الا بالكف. بخلاف لمس المرأة بشهوة فينتقض الوضوء لمسه بالكف او بغير الكف. باي شيء مسه - 00:11:14

من البدن واضح طيب هذا بالنسبة للمس الشرط الثاني وهو ان يكون اللمس بظهر الكف او بطنه. وقلنا يدخل ايضا في لمس الذكر يحصل الانتقاض بلمس الذكر ولمس القبل ولمس حلقة الدبر ولمس العضوين جميعا الذكر والقبل من خنثى المشكك فقال وينقض لمسهما - 00:11:27

ولمسهما من خنثى مشكك من هو الخنثى المشكك؟ وما معنى لمسهما من الخنثى المشكك؟ الخنثى المشكك ايتها الاخوة الكرام هي حالة تعتبر في الطب من تشوه الخلقة ان يولد الشخص له عضوان عضو الذكورة وعضو - 00:11:50

الانوثة طيب هذا الخنثى الذي يولد بعضو الذكورة وعضو الانوثة له حالتان الحالة الاولى وهي الغالب ان يتضح حاله فيتبين ان هذا ذكر وان عضو الانوثة زائد جيد. الحالة الثانية ان يتتبين ان هذا انتى وعضو ايش - 00:12:07

الذكور زائد فهذا يسمى الخنثى المتضخم وما حكمه؟ هذا حكمه على ما اتضحت حاله؟ فان اتضخ انه انتى فهو انتى. وان اتضخ انه ذكر فهو ذكر. فان اتضخ انه انتى - 00:12:32

فاما ينتقض الوضوء بلمس القبل لا بلمس الذكر لان الذكر زائد. وان اتضخ انه ذكر فان الوضوء ينتقض بلمس الذكر لان الام القبول فلا ينتقض لانه اتضخ انه زائد هذا هو الخنثى المتضخم - 00:12:47

واما الخنثى المشكك الذي لم يتتبين حاله هل هو ذكر او انتى لم يتضح حاله. فما الحكم هنا؟ لا ينتقض الوضوء اذا لمس ذكر اذا لمس الذكر فقط ولا ينتقض الوضوء اذا لمس القبل فقط انما ينتقض الوضوء بلمسهما جميعا. ليش - 00:13:06

لان عندنا قاعدة في الوضوء وهي ان من تيقن الطهارة وشك في الحدث فهو فهو متظاهر فاذا مس الذكر دون هذا الخنث المشككة اذا مس الذكر دون دون القبول - 00:13:26

هل مس فرجا اصليا او لا؟ نقول لا ندري مشكوك فيه وما دام مشكوكا فيه فالاصل بقاء الطهارة الطهارة وعكسه كذلك واما اذا لمس شخص هذا الخنثى المشكك لمس ذكره - 00:13:42

ولمس ذكره فقط نحن اذا لمسهما جميعا ما الحكم ينتقض الوضوء هذا واضح بدون تفصيل اذا لمسه مجموع اما اذا لمس ذكره فقط قلت لكم لو لا ان المؤلف ذكر المسائل هندي ما ذكرناها وقد ذكر المرداوي في الانصاف ان فيها اثنين وسبعين سورة - 00:14:00

يطبع منها اثنين وسبعين صوت فاذا جاء شخص رجل فمس ذكر الخنث المشكك مس ذكره لشهوة طبعا الان انت حاول تستفيد من هذه المسألة لا تستفيد منها المسألة تستفيد منها تحريك الذهن - 00:14:20

اما المسألة فهي نادرة لن تحصل لك الا ان يشاء الله لكن اذا مس الرجل ولا حتى ولن تسأل عنها غالبا. اذا مس الرجل ذكر الخنث المشكك فما الحكم؟ هل ينتقض الوضوء ولا لا - 00:14:37

ها قالوا لا ينتقض الوضوء الا اذا مسه بشهوة ليش؟ اذا مسه بشهوة فقد وجد احد الناقضين اما مس الذكر او مس المرأة لها لشهوة لان هذا الخنث ان كان ذكرا فقد مس ذكره. ومس الذكر ينتقض به الوضوء. وان كان وان كان انتى فقد مس امرأة بشهوة وهذا معنى قول المؤلف - 00:14:52

ولمسها من ختني مشكل ولمس ذكره او انتى لشهوة لمس الذكر ذكره لشهوة ايوه او انتى قبله الاننى لقبل الخلد مشكل لشهوته.

نعم فيهما وخلاص اللي ما فهمها لا يفهمها - 00:15:14

طيب ننتقل بعد ذلك الى الصورة الثالثة من صور المس وهي مس الرجل للاننى وعكسه. قال رحمه الله ومسه امرأة بشهوة اذا مس الرجل امرأة بشهوة يعني مع الشهوة انتقض وضوءه. اذا مسست المرأة - 00:15:33

الرجل مع الشهوة انتقض وضوئها الذي ينتقض وضوءه هنا اللامس ولا الملموس اللامس واضح؟ مسه امرأة بشهوة او تمس المرأة او تمسه بها يعني او تمس الرجل بشهوة فانه ينتقض - 00:15:54

وضوئها نعم او تمسه بها لحظة يا شيخ وهنا ايتها الاخوة الكرام لم يقيد المؤلف المس بشهوة في قوله بظهور الكف او بطنه وهنا يعلم فرق من الفروق بين مس الذكر ومس المرأة. فمس الذكر ينقض فقط بالكف. واما مس المرأة بشهوة فانه ينقض باي جزء كان - 00:16:14

البدن واضح هذا ولا لا؟ طيب عندنا الفرق الاخر من يذكر لنا فرقا اخر بين المسألتين لا ما ينتقض الوضوء الملموس في المسألتين اشتراط الشهوة فمس الذكر ناقض بشهوة او بغير شهوة واما مس المرأة فلا ينقض الا بالشهوة. نعم - 00:16:42

وهذا قول بين قولين تمام؟ بين قول من يقول ينقض مطلقا وهو مذهب الشافعي وبين قول من يقول لا ينقض مطلقا وهو مذهب ابي حنيفة وهذا القول الوسط وكونه وسط يعني انه الراجح لا يلزم - 00:17:03

من بعض الناس يتصور خلاص اذا صار القول هو الوسط معناه هو القول الراجح نعم ولكن هذا هو القول الراجح في مذهب احمد سواء كان هو الوسط او لم يكن. نعم - 00:17:24

اتفضلش قال رحمه الله ومسه امرأة بشهوة او تمسه بها. نعم. ومس حلقة دبر حلقة الدبر هي فتحة الشرج. فلا ينتقض الوضوء بمسش الاليتين مثلا هذا معنى حلقة الدبر نعم - 00:17:35

لا وانتهينا مما يتعلق اللمس الناقض الان بيقول لك اللمس الذي لا ينقض ما هو؟ ذكر لك المؤلف رحمه الله تعالى ست مسائل لا ينتقض فيها الوضوء باللمس. قال لامس شعر لا مس شعر فالشعر في حكم المتصل فلو مس شعر امرأة - 00:17:54

لا ينتقض وضوءه ولو كان بشهوة. الثاني وسم اذا مس السن. فانه لا ينتقض الوضوء. الثالث وظهر الظفر فلا الوضوء باللمس بالظفر لان الظفر في حكم المنفصل سواء مس الظفر او سواء مس الظفر او مس بالظفر - 00:18:14

كلاهما لا ينتقض الوضوء فيهما نعم الرابع وامردا الامردا فلا ينقض وضوء الرجل بمس الامردا. لانه ليس محل الشهوة عند اهل السلامة نعم ولا مع حائل وهو الخامس فلا ينتقض اذا كان المس بحال فلو اخذ فلو مس امرأة من خلف الثياب - 00:18:33

او مس ذكره من خلف الثياب فهل ينتقض الوضوء؟ لا ينتقض بشهوة ولا بغير شهوة. نعم ولا ملموس بدنه ولو وجد منه شهوة. من مسته امرأة بشهوة فوجد شهوة بمسها له - 00:18:58

فهل ينتقض الوضوء؟ ينتقض وضوء لامس ان صاحب يعني يتصور ان توجد الشهوة من اللامس ومن الملموس فهنا ينتقض وضوء من اللامس دون وضوء الملموس نعم ولا ملموس بدنه ولو وجد منه شهوة يجوز ولو وجد منه شهوة او ولو وجد منه يعني ولو وجد من المس - 00:19:13

شهوة نعم قال ولا ملموس بدنه ولو وجد منه شهوة - 00:19:39